[111] 3 - ما: أحمد بن محمد بن الصلت، عن ابن عقدة، عن أحمد بن القاسم الاكفاني عن عباد بن يعقوب، عن أبي معاذ زياد بن رستم بياع الادم، عن عبد الصمد، عن جعفر ابن محمد عليهما السلام قال: قلت: يا أبا عبد الله حدثنا حديث عقيل، قال: نعم، جاء عقيل إليكم بالكوفة وكان علي عليه السلام جالسا في صحن المسجد وعليه قميص سنبلاني قال: فسأله، قال: أكتب لك إلى ينبع، قال: ليس غير هذا ؟ قال: لا، فبينما هو كذلك إذ أقبل الحسين عليه السلام (1) فقال: اشتر لعمك ثوبين، فاشترى له، قال: يا ابن أخي ما هذا ؟ قال: هذه كسوة أمير المؤمنين عليه السلام، ثم أقبل حتى انتهى إلى علي عليه السلام فجلس فجعل يضرب يده على الثوبين وجعل يقول: ما ألين هذا الثوب يا أبا يزيد ! قال: يا حسن أخد عمك قال: قال: ما أملك صفراء ولا بيضاء، قال: فمر له ببعض ثيابك، قال: فكساه بعض ثيابه، قال: ثم قال: يا محمد أخد عمك، قال: والله ما أملك درهما ولا دينارا، قال: اكسه بعض ثيابك. قال عقيل: يا أمير المؤمنين ائذن لي إلى معاوية ؟ قال: في حل محلل، فانطلق نحوه، وبلغ ذلك معاوية، فقال: اركبوا أفره دوابكم والبسوا من أحسن ثيابكم فإن عقيلا قد أقبل نحوكم، وأبرز معاوية سريره، فلما انتهى إليه عقيل قال: معاوية مرحبا بك يا أبا يزيد ما نزع بك ؟ قال: طلب الدنيا من مظانها، قال: وقفت وأصبت قد أمرنا لك بمائة ألف، فأعطاه المائة الالف: ثم قال: أخبرني عن العسكرين اللذين مررت بهما عسكري وعسكر علي، قال: في الجماعة اخبرك أو في الوحدة قال: لا بل في الجماعة، قال: مررت على عسكر علي عليه السلام فإذا ليل كليل النبي صلى الله عليه واله ونهار كنهار النبي صلى الله عليه واله إلا أن رسول الله صلى الله عليه واله ليس فيهم، ومررت على عسكرك فإذا أول من استقبلني أبو الأعور وطائفة من المنافقين والمنفرين برسول الله صلى الله عليه واله إلا أن أبا سفيان ليس فيهم ! فكف عنه حتى إذا ذهب الناس قال له: يا أبا يزيد أيش صنعت بي ؟ قال: ألم أقل لك: في الجماعة أو في الوحدة فأبيت علي ؟ قال: أما

---

(1) في المصدر: الحسن عليه السلام.